

١١) الدورة التأصيلية الثانية القواعد المثلثة في صفات الله وأسمائه الحسنة لابن عثيمين المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى أجمعين وصحبه وسلم وفقهاء أجمعين وبعد فنبدأ بكتاب جديد من الكتب المقررة في الدورة التأصيلية الثانية وهو كتاب شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله - 00:00:00

القواعد المثلثة في شرح وبيان صفات الله وأسمائه الحسنة فنبدأ على بركة الله بستة مجالس تسأله جل وعلا العون والتوفيق والسداد وان يرزقنا الفهم والعمل فنبدأ والقراءة مع الشيخ يوسف جالس في العينات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى أجمعين - 00:00:21

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله تعالى ففي كتاب القواعد المثلثة في صفات الله وأسمائه الحسنة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونسعى إليه ونسأله ونستغفر له - 00:00:48

ونتوب إليه ونعتذر بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن - 00:01:08

دنياهم بمحاسن وسلم تسلينا. وبعد. فإن الإيمان باسماء الله وصفاته أحد أركان الإيمان بالله تعالى وهي إيمان بوجود الله تعالى والإيمان بربوبيته والإيمان بالوهبيته والإيمان باسمائهم وصفاته وتوحيد الله به وتوحيد الله به أحد أقسام التوحيد الثالثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الأسماء والصفات - 00:01:28

توحيد الله به راجع إلى الإيمان باسمائه وصفاته نعم قال فمنزلته في الدين عالية و أهميته عظيمة ولا يمكن أن أحداً يعبد الله على الوجه الأكمل حتى يكون على علم بأسماء الله تعالى وصفاته ليعبد على بصيرة. قال الله تعالى - 00:01:58

هذا يدل على منزلة العلم باسماء الله وصفاته العلم باسماء الله وصفاته سبب لترسيخ التوحيد كله توحيد الربوبية توحيد الالوهية توحيد الأسماء والصفات نعم قال وهذا يشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة. قال فدعاء المسألة إن تقدم بين يدي مطلوبك من أسماء الله - 00:02:24

الله تعالى ما يكون مناسباً. مثل أن تقول يا غفور أغرني لي يا رحيم ارحمني يا حفيظ احفظني ونحن لذلك قال ودعاء العبادة إن تتبع لله تعالى بمقتضى هذه الأسماء فتقوم بالتوبة إليه لانه التوب - 00:02:54

وتذكره بسانك لانه السميع. وتتبع له بجوارحك لانه البصير. وتخشاه في السر لانه لطيف خبير وهكذا. طبعاً الدعاء المسألة ودعاء العبادة هذا التقسيم هو يشمل الدين كله لكن هنا في باب الأسماء والصفات كيف يوجد دعاء المسألة؟ وكيف يوجد دعاء العبادة - 00:03:14

دعاء المسألة إن تسأل الله باسمائه تبارك وتعالى متوكلاً بها وبصفاته اللهم اعزني يا عزيز بعذتك اعوذ بعذتك واما دعاء العبادة في هذا الباب في باب الأسماء والصفات فهو اعتقاد المعاني التي دلت عليه هذه الأسماء - 00:03:40

فانت تعمل تحفظ لسانك هذا عمل لانه السميع نعم قال ومن أجل منزلته هذه ومن أجل كلام الناس فيه بالحق تارة وبالباطل الناشئ عن الجهل أو التغصّب تارة أخرى - 00:04:02

احببت ان اكتب فيه ما تيسر من القواعد راجيا من الله تعالى ان يجعل عملي خالصاً لوجهه موافقاً لمرضاته نافعاً لعباده وسميتهم

القواعد المثلث في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى. الحقيقة ان - 00:04:23

هذه القواعد لا يظنن ظان انها من اه آآ بنيات افكار الشيخ رحمة الله لا هذه القواعد منتورة موجودة في كتب العلماء بل هي موجودة في كلام الله ورسوله وما فعله الشيخ الا امرين الاول جمع هذه القواعد - 00:04:43

والثاني ترتيبها واظهارها فهذه القواعد مذكورة في القرآن والسنة وفي كلام العلماء وممن اهتم بذكر هذه القواعد العلامة المحدث الكبير الامام الدارمي رحمة الله في نقضه على بشر وكذلك امام الائمة - 00:05:09

ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة في كتابه التوحيد وممن رتب هذه القواعد على في على ترتيب اه يعني القاعدة الاولى والثانية والثالثة شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية في كتابه التدبرية - 00:05:32

فاما قواعد القواعد المثلث في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى هي نستطيع ان نقول بعد نظر الشيخ الى كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وكتاب العلماء جمع هذه القواعد - 00:05:54

نعم قال رحمة الله تعالى قواعد في اسماء الله تعالى. القاعدة الاولى اسماء الله تعالى كلها حسن اي بالغة في الحسن غايته. قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى. وذلك لأنها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجه لا احتمالا ولا تقدير. قد مر معنا في -

00:06:12

في هذه الدورة بيان معنى القواعد ومعنى القاعدة فلا داعي لذكرها ومر معنا كذلك تعريف الاسم وانه من السمو او من الوسم واما الحسنى فعرفها الشيخ بقوله بالغة في الحسن غايته - 00:06:43

فالحسنى مؤنث احسن الحسنى مؤنث احسن ولماذا قال الحسنى ولم يقل احسن لأن كلمة الاسماء مؤنثة اللفظ كلمة الاسماء مؤنثة اللفظ فكان لابد ان يكون الوصف موافقا لها اسماء الله تعالى كلها حسنى - 00:07:03

بالغة في الحسن نعم ومعنى بالغة في الحسن اي مهما تتصور من المعاني في الاسم فان خيالك وعقلك وذهنك دون ما هو في الحقيقة من المعنى ومهما تتصور من الحسن - 00:07:30

في هذا الاسم مما هو موجود في الموجودات فوجود الحسن والكمال والجمال والجلال والبهاء في اسماء الله فوق ما هو موجود بحسن الاسماء التي تكون في المخلوقات. نعم قال رحمة الله تعالى مثال ذلك الحي - 00:07:50

اسم من اسماء الله تعالى متضمن للحياة الكاملة التي لم تسبق بعده ولا يلحقها زوال الحياة المستلزمة الصفات من العلم والقدرة والسمع والبصر وغيرها. ومثال اخر العليم اسم من اسماء الله متضمن للعلم - 00:08:12

يا من الذي لم يسبق بجهل ولا يلحقه نسيان. قال الله تعالى قال علمها عند ربى فيك تاب لا يضل ربى ولا ينسى. العلم الواسع المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا. سواء - 00:08:32

ما يتعلق بافعاله او افعال خلقه. قال الله تعالى وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمهها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - 00:08:52

في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما وما تعينون. والله علیم بذات الصدور. قال مثال ثالث الرحمن اسم من اسماء الله تعالى متضمن للرحمة الكاملة التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:22

والله ارحم بعباده من هذه بولدها يعني ام صبي وجدته في السبي فاخذته وبطنهها وارضعته ومتضمن ايضا للرحمة الواسعة التي قال الله عنها ورحمتي وسعت كل شيء عن دعاء الملائكة للمؤمنين ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. يعني لو ان الانسان -

00:10:03

تأمل رحمة الناس ورحمة المخلوقات كما كان شيخنا شيخ غلام الله كان يقول اه احسن الله ختامه والبسه العافية كان يقول ان مما يدل على ان اسماء الله بالغة في الحسن - 00:10:33

انك تتأمل فقط في رحمة الله. ورحمتي وسعت كل شيء فشملت الزمان والمكان طيب ورحمة العبيد تصور معي رحمة العبيد ايا كان

العباد ورحمتهم زمانية ومكانية مخصوصة مقصورة اذا لا يمكن بوجه من الوجوه ان يكون اسماء الله عز وجل الا على احسن المعاني

واتمها - 00:10:54

ومن معاني لا تنسى هذه لما نقول اسماء الله الحسنى اي متضمنة للحسن معناها ليست جامدة لان الجامد لا يتضمن معنى الجامد ها لا يتضمن معنى وسيأتي تفصيله ان شاء الله تعالى. نعم. قال والحسن في اسماء الله تعالى يكون باعتبار كل اسم على انفراد -

00:11:27

ويكون باعتبار جمعه الى غيره. فيحصل بجمع اسم الى الاخر كمال فوق كمال. يعني الاسم الحسن في اسم من عدة وجوه الوجه الاول على وجه الانفراد طيب الحسن في الاسم على وجه الانفراد من ثلاثة وجوه تأملها - 00:11:53

الاول في حال الانفراد الاول انك حينما تنظر الى الاسم تجد انه متضمن لاحسن المعاني. هذى واحدة اذا الحسن في حال الانفراد تضمنه المعاني الحسنة الثانية انك حينما تقارن بين معنى اسم الله - 00:12:14

والمعنى الذي يكون لاسماء الموجودات لا تجد بينهما مقارنة والوجه الثالث ان الحسنى في اسماء الله ازلية ابدية والحسن في اسماء المحدثات محدثة فمن تأمل هذه الاوجه الثلاثة علم يقينا ان كل اسم من اسماء الله متضمنة لمعنى الحسن على الانفراد - 00:12:39

اما باعتبار الجمع فهذا باب اخر. باب اخر عظيم نعم قال مثال ذلك العزيز الحكيم فان الله تعالى يجمع بينهما في القرآن كثيرا ففيكون كل منهما دالا على الكمال الخاص الذي يقتضيه وهو العزة في العزيز والحكم والحكمة في الحكيم. والجمع بينهما دال على كمال - 00:13:10

اخرا وهو ان عزته تعالى مقرونة بالحكمة. فعزته لا تقتضيه ظلما وجورا وسوء فعل. كما قد يكون من اعزه المخلوق فان العزيز منهم قد تأخذ العزة بالاثم. فيظلم ويجوع ويسيء التصرف. وكذلك حكمه تعالى - 00:13:36

وحكمة مقرونان بالعز الكامل بخلاف حكم المخلوقين وحكمته بخلاف حكم المخلوق وحكمته فانهما يعترفهما الذل. اذا الاسم مقروننا بالاسم يتضمن معنى حسن اخر يتضمن بدالة الاقتران معنى حسن اخر الشيخ ذكر مثال للعزيز الحكيم ونحن نذكر مثال للرحم الرحيم المقرنين المقرنون في كتاب الله - 00:13:56

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم لو سألك سائل نعلم معنى الرحمن متضمن صفة الرحمة على اكمل وجه. والرحيم متضمن لصفة الرحمة على اكمل وجه فما دلالة الاقتران والحسن في الاقتران - 00:14:26

الحسن في الاقتران لو جاء الرحمن منفردا لظن ظان ان الرحمة متعلقة بذات الله عز وجل فهو رحيم في ذاته ولو جاء الرحيم لظن ظان ان ان الرحمة في افعاله انه رحيم في افعاله. فلما اقتننا اصحابك فائدة جميلة - 00:14:45

وهي رحيم في ذاته رحيمها في افعاله نعم وهذا باب عظيم الشيخ جمع بين العزيز الحكيم ولو لو اضفنا اليه اسم ثالث عزيز لا يغلب. قد يظن الظن انه بعذته يفعل ما يشاء. قال حكيم واقترن العزة بالحكمة - 00:15:07

فان قال قائل لكونه عزيزا وحكيما قد تكون هذه الحكمة خالية من الرحمة فتأتي ايات اخرى العزيز الرحيم ها مقترب العزيز الرحيم ولا لا هذا شيء عجيب ترى وهذا باب واسع للتأمل. ومع الاسف - 00:15:31

لم نجد فيه لا مؤلفات ولا نجد فيه تأملات. نعم قال رحمة الله تعالى القاعدة الثانية اسماء الله تعالى اعلام واوصاف. اعلام باعتبار دلالتها على الذات واف باعتبار ما دلت عليه من المعاني وهي بالاعتبار الاول متراوفة لدلالتها على مسمى واحد وهو الله عز وجل -

00:15:51

قال وبالاعتبار الثاني متباعدة بدالة كل واحد منها على معناه الخاص فالحي العليم القدير السميع البصير الرحمن الرحيم العزيز الحكيم كلها اسماء لسمى واحد وهو الله سبحانه وتعالى. لكن معنى الحي غير - 00:16:16

عن العليم ومعنى العليم غير معنى القدير وهكذا. قال وانما قلنا بانها اعلام واوصاف بدالة القرآن عليه كما في قوله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقوله وربك الغفور ذو الرحمة - 00:16:36

قال فان الاية الثانية دلت على ان الرحيم هو المتصف بالرحمة. لان كلمة ذو معنى صاح. فافتادت الوصفية في الاية الاولى الغفور

الرحيم افادت الاسمية في الاية الثانية ذو الرحمة فادت الوصف - 00:16:56

نعم مصير الا لمن له بصر. وهذا امر ابين من ان يحتاج الى دليل. اه اسماء الله تعالى اعلام واوصاف باعتبار دلالته على الذات العلية - 00:17:14

فهي اعلام متراوفة وباعتبار دلالتها على المعاني الحسنة فهي اوصاف متباعدة وهذا يجعلنا نستذكر انواع الكلمات في اللغة العربية. الكلمات في اللغة العربية اربعة انواع كلمات متباعدة وهي التي تختلف لفظاً ومعنى - 00:17:38

كالسماء والارض واليمين والشمال وفوق وتحت وانسان وجان ونحو ذلك وكلمات القسم الثاني كلمات متراوفة وهي التي الفاظها مختلفة ومدلولاتها واحدة الفاظها مختلفة ومدلولاتها واحدة مثل السيف البثار والمهند والقاطع ونحو ذلك من اسماء السيف -

00:18:05

الليث الاسد الغضنفر القسورة ونحو ذلك من اسماء الاسد فهذه اسماء ذات الفاظ مختلفة ومدلولتها واحد هذه تسمى ايش؟ متراوفة

القسم الثالث الالفاظ المشتركة الالفاظ المشتركة وهي التي لفظها واحد ومعانيها متعددة - 00:18:45

لفظها واحد ومعانيها مختلفة بحسب السياق مثل كلمة العين فانت تقولرأيت بعيني يعني البصر وانت تقول عين المسألة يعني اصلها صح وانت تقول قتلنا العين يعني الجاسوس وانت تقول من ماء من ماء عين يعني جار - 00:19:17

نابض اذا العين عين في جميع الموضع حروفها واحدة لكن معانيها مختلفة هذه تسمى المشتركة والم المشترك لا يمكن معرفة معناه الا بالسياق والسباق واللحى القسم الرابع المتواطئ والمتواطئ هو اللفظ الذي - 00:19:52

يكون صورته ومعناه واحدا اينما وجد ويختلف كما وكيفا بحسب المضاف اليه ويختلف كما وكيفا بحسب المضاف اليه ومثاله النور ومثاله النور والحياة لو سألك سائل ما معنى النور ايش تقول - 00:20:18

عكس الظلمة ما معنى الحياة عكس الموت طيب لو قال لك قائل انتبه الان الحياة عرفناه اينما تجد كلمة الحياة فانت لا تتصور الا عكس الموت ما تتصور شيء اخر - 00:20:47

اينما تجد كلمة النور فلن تتصور الا عكس الظلمة لكنكم من وكيفا سيختلف؟ لو قال كقائل انتبه الان نور الشمعة نور الكهرباء نور النجم نور القمر نور الشمس نور وجهك - 00:21:04

نور القرآن نور الاسلام اختلف طيب ولا ما اختلف طيب اذا قلنا نور جبريل اذا قلنا نور وجه الله والله نور لابد ان تدرك. المعنى واحد وهو عكس الظلمة لكنها تختلف كما وكيفا بحسب المضاف اليه - 00:21:30

واضح؟ الان اسماء الله تعالى باعتبار دلالتها على الذات العلية ايش قلنا عنها؟ متراوفة من اي الاقسام القسم الثاني احسنت من القسم الثاني وباعتبار دلالته كل اسم على معنى وصفي - 00:21:54

هي متباعدة هناك حي هناك قيوم هناك سميع وهناك بصير واضح فهذه مسألة مهمة عظيمة. ومن لم يعرف هذا المعنى ظل في هذا الباب ومن لم يعرف هذا الفرق ظل في هذا الباب - 00:22:16

نعم قال وبهذا علم ضلال من سلبا اسماء الله تعالى معانيها من اهل التعطيل وقالوا ان الله تعالى سميع بلا سمع وبصير بلا بصر وعزيز بلا عزة وهكذا. وعللوا ان ذلك بان ثبوت الصفات يستلزم تعدد العلماء. طيب قبل ان نناقشهم نسألهم سؤالا - 00:22:35

هل اسماء الله حسنى او ليست بحسنى فان قالوا ليست بحسنى خالفوا صريح القرآن ولا والله الاسماء الحسن وله الاسماء الحسن طيب كيف يكون الاسم احسن الاسماء وهي لا تتضمن معنا. كيف؟ فهمونا. انتم تقولون عليم - 00:22:56

كن بلا علم شلون هذا اول رد ترد عليه بالقاعدة الاولى واضح طيب الان يعللون وعللوا ذلك بان ثبوت الصفات يستلزم تعدد القدماء ما معنى هذا الكلام معناه يقولون عيادة بالله انك انت اذا قلت - 00:23:22

اذا قلت ان الله سميع بصيرا عليم حكيم خبير اثبت لله تسعه وتسعين اسماء اذا معناها في تسعه وتسعين معبد كل صفة عندهم في عقولهم ذات مستقلة كل صفة عندهم شنو - 00:23:45

ذات مستقلة انتبهوا لهذا يعني انت الان لما تقول عن نفسك انك طويل وانك ابيض وانك في عمر كذا وانك طالب علم وانك وانك

صرت الان سبعة بس احنا ما نشوف الا واحد شلون - [00:24:08](#)

هذا دليل على كذبه وظلالهم هم يقولون لاهل السنة المعتزلة انتم تثبتون قدماء متعددين قدماء يعني الة الة خالق قديم ازلي متعدد انت اشد من النصارى قالوا ثلات انت تقولون تسعة وتسعين - [00:24:29](#)

طيب افهموا افهموا هل نحن نثبت ذوات متعددة ولا صفات متعددة هل قلنا هذه اسماء لمسميات متعددة؟ ولا اسماء لسمى واحد وهو الله ليش؟ قلنا اسماء الله بدلالة اعتباره على الذات العلية ايش؟ من اي باب - [00:24:54](#)

ترادف هم ما فهموا هذا المعنى وباعتبار دلاله على المعاني هي متباعدة اي اشكال في هذا؟ نعم قال وهذه العلة عليلة بالميزة لدلالة السمع والعقل على بطلانها. قال اما السمع فان الله تعالى وصف نفسه باوصاف كبيرة - [00:25:16](#)

مع انه الواحد الاحد فقال تعالى ان بطش ربك لشديد انه هو يبدأ ويعيد وهو خور ودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد. وقال تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق - [00:25:36](#)

وقف سوى والذي قدر فهدي والذي اخرج المرعى فجعله رباء احوا ففي هذه الآيات الكريمة اوصاف كثيرة لموصوف واحد. ولم يلزم من ثبوتها تعدد الالامعات. قال واما العقل ان الصفات ليست ذواتا. فلان الصفات. بعدين عمنا بن مالك يزعل - [00:25:56](#)

يقول ابن مالك وما بالف وتأء جمع فبلاش فبنكسل جرا ونصبا مع نعم. احسن الله اليكم. قال واما العقل فلان الصفات ليست ذواتا بائنة لبائنة من الموصوف حتى يلزم فمن ثبوتها التعدد وانما هي لصفات من اتصف بها فهي قائمة به. وكل موجود فلا بد له من تعدد صفاتة - [00:26:24](#)

وفيه صفة الوجود وكونه واجب الوجود او ممكن الوجود. وكونه عينا قائمة بنفسه او وصفا في غيره. يعني ترد على معتزلتهم تعال يا المتوجه انت تقول ما نثبت لله الصفات لان اثبات الصفات يلزم منه تعدد الالامعات. طيب الله عنك موجود ولا معدود - [00:26:51](#)

يلزمه احد الامرين ولا لا ماذا سيقول طيب الموجود الان صفة هل الله شيء والموجود شيء؟ اذا انت اثبت الهين. قال لا الموجود وصف قائم بالذات هذا الذي نحن طيب الله موجود وجوده ممكن او واجب الوجود - [00:27:11](#)

اما ان يقول ممكن واما ان يقول واجب فان قال واجب الوجود طيب هل معناه ان الالامعات صاروا ثلات ولا هذا ايضا وصف قائم بالذات العلية واضح ولا لا؟ لذلك الله عز وجل جمع بين هذه الامور في اية واحدة قال عن نفسه الله قال عن نفسه الغني الحميم ها - [00:27:35](#)

الغنى قائم بنفسه غير محتاج لاحد سبحانه وتعالى. الاول الاخر الظاهر الباطن. هو الاول والآخر والظاهر الباطن. نعم قال وبهذا ايضا علم ان الدهر ليس من اسماء الله تعالى لانه اسم جامد لا يتضمن معنى يلحقه باسمائه الحسنى - [00:27:57](#)

له اسم للوقت والزمن قال الله تعالى عن منكر البعث. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيانا وما يهلكنا ان الدهر يريدون مرور الليالي والالامات. فاما قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذنني ابن ادم يسب الدهر - [00:28:18](#)

انا الدهر بيدي الامر مقلب الليل والنهار. فلا يدل على ان الدهر من اسماء الله تعالى وذلك ان الذين يسبون الدهر انما يريدون الزمان الذي هو محل الحوادث لا يريدون الله تعالى فيكون معنى قوله وانا الدهر ما فسره بقوله بيدي الامر مقلب الليل - [00:28:38](#)

والنهار فهو سبحانه خالق الدهر وما فيه. وقد بين انه يقلب الليل والنهار وهم الدهر. ولا يمكن ان يكون قلوبنا بكسر اللام هو المقلب بفتحها. وبهذا تبين انه يمكن ان يكون الدهر في هذا الحديث مرادا به - [00:28:58](#)

تعالى يعني الدار لا يمكن يكون اسم من اسماء الله لانه جامد وشرط الاسمية ها تظمن الوصفية فلا بد من ما يمكن اسم جامد من اسماء الله ما يمكن ومن هنا خطئ من قال الله اسم جامد تعالى الله عن ذلك - [00:29:18](#)

صواب الله ذو الالوهية وهو كما قال سيبويه رحمه الله الله اعرف المعرف ومن هنا ايضا اضعف الى هذا الباب ان المسعر ليس من اسماء الله في حديث ان الله هو المسعر - [00:29:41](#)

ما معنى ان الله هو المسعر؟ هو المسعر الالف واللام ليس للاسمية الالف واللام بمعنى الذي اي هو الذي يسرع لان التسعيير ليس له معنى. التسعيير اسم جامد الاسم الحسن هو ما يتصور فيه نقصا وكمالا - [00:30:01](#)

التسعير حط عليه صفر تسعير حط عليه مليون تسعير. وين الكمال فيه لكن الرحمة قد تكون رحمة صغيرة ورحمة كبيرة صح رحمة شاملة ورحمة غير شاملة طيب العزة القوة قوة قليلة قوة قوية متصور ولا غير متصور فيه - 00:30:23

كل ما لا يتصور فيه الكمال والكيف هذا اسم جامد ما يمكن اذا الحديث اني انا الدهر او انا الدهر يقولون ها الدال من اسماء الله كما قال ابن حزم - 00:30:47

وابن حزم على طريقة المعتزلة في هذا الباب. اخطأ خطأ كبير غفر الله له الدهر ليس من اسماء الله انا الدار خبر ساضرب لكم مثلا والله المثل الاعلى العرب قد يما - 00:31:03

احدهم يبعث رسول ويقول له افعل ما شئت الان افعل ما شئت مطلق ولا مقيد مطلق فيذهب الرسول ويأمر الناس امركم بهذا وكذا وكذا ف يأتي يأخذ الرسول بيده ويأتي به الى من ارسل فيقول له المرسل انا الامر كيف تعصيني طيب هو الان ما امر اللي امر رسوله انتبهتم ولا لا؟ الان اني انا الدار فسره بنفسه - 00:31:41

قال انا الدار اقلب بيدي الامر اقلب فلا بد الانسان يدرك هذا المعنى وبعدين يقول لك هذا تأويل هذا مو تأويل هذا كلام رب. هذا مثل اللي يقول فوبل للمصلين الهاك للمصلين لا تصلوا - 00:32:00

ليش اصبر؟ اصبر الاية مفسرة كمل الذين هم عن صلاتهم ساهون ما هييش تقول ان انا الدار الدار اسماء الله. خلاص لا تأول. يا اخي كمل بيدي الامر اقلب الليل والنهار. نعم - 00:32:17

احسن الله اليكم قال رحمة الله القاعدة الثالثة اسماء الله تعالى ان دلت على وصف متعد تضمن ثلاثة امور احدها ثبوت ذلك اسم الله عز وجل الثاني ثبوت الصفة التي تضمنها لله عز وجل. الثالث ثبوت حكمها ومقتضها - 00:32:36

ولهذا استدل اهل العلم على سقوط الحد عن قطاع الطريق بالتوبه استدلوا على ذلك بقوله تعالى الا الذين تابوا من قبل ان انفقوا قدروا عليهم ان الله غفور رحيم. لأن مقتضى هذين الاسمين ان يكون الله تعالى قد غفر لهم - 00:32:56

ذنبهم ورحمهم باسقاط الحج عنهم. مثال ذلك السميع يتضمن اثبات السميع اسم الله تعالى واثبات السمع صفة له واثبات حكم ذلك ومقتضاه وهو انه يسمع السر والتجوى كما قال تعالى والله يسمع تحاوركم - 00:33:16

الله سميع بصير. وان دلت على وصف غير متعد تضمن اثبات الحي اسم لله عز وجل. والثاني ثبوت في الصفة التي ضمنها لله عز وجل مثال ذلك للحي يتضمن اثبات الحي اسم لله عز وجل واثبات الحياة صفة - 00:33:36

من هنا ندرك ان اسماء الله تبارك وتعالى في دلالتها على الاوصاف منقسمة الى قسمين اسماء متعددة اسماء دالة على او صاف متعددة واسماء دالة على او صاف الالزمة الان لما يسألك سائل ويقول لك الحياة - 00:33:56

وصف لازم او متعددي لازم لكن لما انت تسمع كلمة السميع معناها لازم في مسموع تسمع كلمة البصير معناها في مبصر انتبهت ولا لا؟ فاذا فرق بين الاسم الذي يتضمن صفة متعددة - 00:34:22

وبين الاسم الذي يتضمن صفة لازمة فالاسم الذي يتضمن صفة متعددة لابد ان نثبت ان ندرك انها متضمنة ثلاثة امور ثبوت الاسم ثبوت الوصف ثبوت الحكم المترتب على الوصف هادي مسألة مهمة - 00:34:46

لما انت تسمع كلمة انه هو التواب الرحيم لما تسمع كلمة التواب صفتة انه يتوب على عباده. حكمه اني انا ينبغي ان اتوب هذا معنى لكن لما تسمع كلمة الحي - 00:35:11

انتبه الان لما تسمع كلمة الحي فانت تدرك انه لا يتضمن الا الاسم ولا يتضمن الا صفة الحياة قد يقول قائل لكن اعطاني الحياة اعطاك الحياة بقدرته هذه مسألة اخرى - 00:35:33

نعم قال القاعدة الرابعة دالة اسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون بمطابقة وبالتضمن وبالالتزام. مثال ذلك يدل على ذات الله وعلى صفة الخلق بالمطابقة. وحدها وعلى صفة الخلق وحدها بالتضمن. ويدل على صفتى العلم - 00:35:50
القدرة بالالتزام وهذا لما ذكر الله خلق السماوات والارض قال قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. وذات التزام مفيدة جدا لطالب

العلم اذا تدبر المعنى ووفقه الله تعالى فهما للتلازم. فانه بذلك يحصل من الدليل الواحد على مسائل كثيرة. هذا يجعلنا - 00:36:12
فهم ما معنى المطابقة وما معنى التضمن وما معنى التزام على كل حال بالنسبة للمطابقة والتضمن دلالات لفظيات بالنسبة للتلازم فيه خلاف بين العلماء هل دلالة التلازم دلالة لفظية او دلالة عقلية؟ والصواب انها دلالة عقلية - 00:36:42

ما معنى هذا الكلام؟ انتبه الان انت لما تسمع كلمة في اللغة العربية لما تسمع كلمة في اللغة العربية ما فانت تدرك ان كلمة الماء كلمة الماء بطبيعة الحال بوضع العربي او باللهام الرباني هو لا يطلق الا على ما نشرب - 00:37:03

هذا يسمى دلالة المطابقة وتعريفه دلالة اللفظ على كل معناه دلالة اللفظ على كل معنى طيب لما انا اقول ماء في منكم من درس يتخيل في ذهنه ان في هناك شيء اسمه اكسجين في شيء اسمه اكسجين في ناس يقول لك اشرب الماء ترى في اكسجين -

00:37:24

طيب كلمة الماء تضمن الاكسجين ولا ما تضمن تضمن تضمن اذا معنى هذا الكلام ان دلالة التضمن هو دلالة اللفظ على بعض معناه فكلمة الماء بالمطابقة دل على الماء كلا - 00:37:48

كلمة الماء على الاكسجين بالتضمن هذا مثال واقع انا اضرب لكم مثال طيب لما انت تسمع كلمة الماء ما هو الشيء الذي يلزمك من هذا الماء؟ انتبه لما انا اقول هذا ماء هذا الماء - 00:38:07

بالمطابقة اشير الى ما هو موجود في العلبة وبالتضمن الاكسجين والثاني شنو هيdroجين اكسجين هو؟ حلو هيdroجين لا داء كربون شنو الله يهديك انت الثاني كربون في الماء خربتم العلوم - 00:38:28

هيdroجين ولا نيتروجين؟ هيdroجين. طيب ماشي الان بالتضمن اي اتش تو صح الان الماء تضمن كلمة الماء بالتضمن على الاكسجين والهيdroجين لكن الا ترون اني لما اقول هذا الماء معناه انه موجود ولا مفقود - 00:38:50

لكن هذا الموجود ما له علاقة باللفظ. من اين فهمناه؟ من عقولنا هذا يسمى دلالة التزام دلالة شنو؟ لفظية. لذلك يقول العلماء في تعريف دلالة التزام. عرفنا دلالة المطابقة ايش - 00:39:12

ذات اللفظ على والتضمن دلالة اللفظ على بعض دلالة الالتزام دلالة اللفظ بطريق الالتزام العقلي على معنى اخر دلالة اللفظ بطريق الالتزام الزام العقلي على معنى اخر هذا الان عرفنا المطابقة والتضمن والالتزام. الان نرجع الى القاعدة. دلالة اسماء الله تعالى على ذاته 00:39:28 -

وصفاته تكون بالمطابقة والتضمن وبالالتزام. مثال ذلك الخالق انت لما تسمع كلمة الخالق كلمة الخالق يدل على الذات العلية وعلى الخلق بالمطابقة نعم ما في اشكال طيب هذا واضح - 00:39:59

لكن كلمة الخالق الا يدل على صفة الخالق بالتضمن هيديل على صفة الخالق تضمنه ولا لا يتضمن يتضمن كلمة الخالق على صفة الخلق طيب الا يتضمن كلمة الخالق على الله وحده؟ بتضمن - 00:40:20

يتضمن ولا لا؟ الخالق نعم. ممكن لاننا قلنا في القاعدة اللي قبلها اسماء الله او صفات واسماء الله اعلام واصفات فلما نقول الخالق في العالمين تضمن الخالق الوصفية تضمن لكن هما معا هذى المطابقة - 00:40:39

هذه مسألة مهمة جدا. طيب لما نقول كلمة الله الخالق هل يمكن يأتي ناس سؤال عقلي دايما دلالة التزام حط عليه عالمة استفهام عقلي. يأتي سؤال عقلي هل يمكن للخالق ان يخلق وهو - 00:41:03

موجود اذا هو حي ها هل يمكن للخالق ان يخلق وهو غير قادر؟ اذا هو قادر هل يمكن للخالق ان يخلق وهو ضعيف عاجز؟ اذا هو قوي. هل يمكن للخالق ان يخلق؟ حط الاستفهامات؟ كل الاسماء الأخرى تأتي بدلالة - 00:41:22

الاتجاه فهمناها سهلة ان شاء الله نعم قال واعلم هنا تنبية الشيخ جميل ودلالة الالتزام مفيدة جدا لطالب العلم وهذا بحر من العلم لا ساحل له في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بل اجزم انه ما فاق من فاق - 00:41:42
الا في تبحره في هذا العلم نعم قال رحمة الله اعلم ان اللازم من قول الله تعالى وقول رسوله صلى الله عليه وسلم اذا صح ان ان يكون لازما فهو حق. وذلك لان - 00:42:06

كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حق ولازم الحق حق ولأن الله تعالى عالم بما يكون لازما من كلامه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فيكون مرادا. أما أنت تسمع قول الله عز وجل - [00:42:23](#)

ها انتبه لما أنت تسمع المتن من في السماء يعني امتن من في العلوليس لازم هذا الكلام؟ امتن من في العلو؟ انه ليس في الأرض بذلك؟ اليك هذا لازمه؟ هذا لازم الحق حق - [00:42:38](#)

لازم الحق حق. لما أنت تسمع قول الله تعالى هو الاول والآخرليس لازم قوله هو الاول انه ليس قبله شيء اذا لازم الحق حق نعم قال واما اللازم من قول احد سوى قوله قوله فله ثلاث حالات. الاولى ان يذكر لقائل ويلتزم به - [00:42:57](#)

ومثل ان يقول من ينفي الصفات الفعلية لمن يثبتها يلزم من اثباتك الصفات الفعلية لله عز وجل ان يكون من افعاله ما هو حاد فيقول المثبت نعم وانا التزم بذلك فان الله تعالى لم ينزل ولا يزال فعلا لما يريد ولا نفاذ لاقواله وافعاله - [00:43:23](#)

كما قال تعالى قل لو كان البحر مدارا لكمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا ولو اتنا في الأرض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر - [00:43:43](#)

ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. هنا قوله ان يكون من افعاله ما هو حادث خط عليه حاشية واتكتب اي ما هو واقع في زمن معين. وليس المقصود بكلمة الحادث هو اصطلاح المتكلمين انهم - [00:44:13](#)

مخلوق فتعالى الله ان يكون صفاتيه وافعاله مخلوقة واضح تكتب على كلمة ما هو حادث حاشية وتقول اي ما هو واقع في زمن معين فالله تكلم مع موسى في زمن معين - [00:44:33](#)

وخلقني واياك في زمن معين فافعاله وقعت في ازمنة معينة ولا يلزم من ذلك ان يكون شيء من صفات الله وافعاله مخلوقة فليس المراد بكلمة الحادث المخلوق كما هو اصطلاح المتكلمين. نعم - [00:44:52](#)

يعني المتكلمين عندهم اصطلاح ان الحدوث والحادث يعني المخلوق هذا كيفه اما في القرآن الكريم ليس هذا اصطلاح. قال الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. ايش يعني محدث؟ جديد بوقت - [00:45:13](#)

معين وليس معناه مخلوق لأن كلام الله سبحانه وتعالى. ليس المراد بكلمة محدث يعني مخلوق ما معنى ما يتيم من ذكر من رب محدث؟ اي جديد في زمن معين انزله الله تعالى. نعم - [00:45:29](#)

قال وحدوث احاديث فعله تعالى لا يستلزم نقصا في حقه قال رحمة الله تعالى الحالة الثانية ان يذكر له ويمنع التلازم بينه وبين قوله ما عندنا الغلاف ها غلاف ساقطة ايه - [00:45:45](#)

يلا زين ارجعوا للغلاف اجل قال الحالة الثانية ان يذكر له ايوه. قال رحمة الله الحالة الثانية ان يذكر له ويمنع التلازم بينه وبين قوله. جميل. مثل ان ليقول النافل الصفات لمن لم يثبتها يلزم من اثباته ان يكون الله تعالى مشابها للخلق في صفاتيه فيقول المثبت - [00:46:06](#)

لا يلزم ذلك لأن صفات الخالق مضافة اليه لم تذكر مطلقا حتى يمكن ما الزمت به. وعلى هذا فتكون مختصة به ثقة به كما انك ايتها النافل للصفات تثبت لله تعالى ذاتا وتمنع ان يكون مشابها للخلق في ذاته. فاي فرق - [00:46:29](#)

بين الذات والصفات قال وحكم اللازم في هاتين الحالتين ظاهر. يعني الان لو سألك سائل وقال انت تقول الله فوق العرش تقول ولا ما تقول الرحمن على العرش استوى. علا وارتفاع - [00:46:49](#)

فقال لك القائل انتبه يلزم من كلامك ان الله فوق العرش انه مباین عن المخلوقات فوق المخلوقات هذا لازم حق تقبله الحمد لله كما قال الامام الدارمي بحد؟ قال نعم بحد قاله ابن المبارك - [00:47:04](#)

يعني مباین عنهم طيب اذا قال لك هذا القائل انت تقول الله فوق العرش يلزم من كلامك ان يكون محتاجا للعرش تقول هذا لازم في مخك انا لا التزم به بس - [00:47:25](#)

المسألة سهلة لانه الغي الحميد القيوم ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولكن زالتا ان امسكهما من احد من بعدك. اذا لابد ان تفرق بين اللازم الحق فثبتته وبين اللازم الباطل فتنفيه. ان قال كقائل - [00:47:40](#)

انت تقول الله فوق العرش يلزم من قولك ان الله له مكان تقول له انا ما افهم شنو مقصودك بالمكان؟ فسر لي ان قال مقصودي بالمكان انه في شيء مخلوق فتعالى الله. ان يكون في شيء مخلوق فهو سبحانه الالهي الابدي العليم - [00:47:58](#)

قبل وجود المخلوقات وهو العلي بعد وجود المخلوقات. اليه كذلك طيب اذا قال لك لا انت تقول ان الله فوق العرش يعني له مكان مكان عددي فليقل لا لا شك فيه. الله فوق المخلوقات هذا سميتها هذا المكان العدمي. سميتها مكانا هذا اصطلاح عنده [00:48:17](#) انا التزم به ما عندي اشكال نعم هذا باب عظيم لا يستطيع احد ان يجادلك اذا فهمته من اهل البدع. لكن بعض طلاب العلم لا ينتبهون الى هذه المسائل فاهم [00:48:39](#)

يستأسدون عليهم. نعم قال رحمة الله وحكم اللازم في هاتين الحالتين ظاهر في الاول ثابت وفي الثاني منه. لانه في الاول التزم. وفي الثاني نفع قال الحالة الثالثة ان يكون اللازم مسكتا عنه فلا فلا يذكر [00:48:51](#)

فلا يذكر بالتزام ولا منع. احسن الله اليكم. فحكمه في هذه الحال الا ينسب الى القائل انه يحتمل ولو انه يحتمل لو ذكر له ان يلتزم به او يمنع التلازم ويحتمل لو ذكر له فتبين له لزومه وبطلانه ان يرجع عن قوله. ان فسادا لازم يدل على فساد [00:49:13](#) ولو رود هذين الاحتمالين لا يمكن الحكم بان لازم القول قول قال فان قيل اذا كان هذا اللازم لازما من قوله لازم ان يكون قوله لان ذلك هو الاصل لا سيما مع قرب التلازم قلنا [00:49:33](#)

هذا مدفوع بان الانسان بشر وله حالات نفسية وخارجية توجب الذهول عن اللازم. فقد يغفل او يسهو او ينغلق فكره او يقول القول في مضائق المناظرات من غير تفكير في لوازمه ونحو ذلك. هذه مسألة عظيمة جدا [00:49:50](#) اللازم اذا كان مسكتا عنه فيذكر للرجل لكن ما نعرف الان كيف نذكره؟ الانسان ميت يلزم من كلامه كذا وكذا ما دام مسكتا اللازم مسكتا عنه ولا يمكن عرظه على صاحب القول فحينئذ لا ينسب اليه [00:50:08](#)

واضح؟ وقالوا لي يريد هذين الاحتمالين لا يمكن الحكم بان لازم القول لازم ما هما هذان الاحتمالان؟ الاول انه يمكن ان يلتزم والثاني انه يمكن ان لا يلتزم طيب الان ماذا نفعل بالقاعدة التي تقول ان فساد ان لازم القول قول نقول لازم القول قول اذا التزم [00:50:27](#) وليس اذا لم يلتزم طيب فين قيل اذا كان هذا اللازم لازما من قوله؟ لازم ان يكون قوله له قلنا هذا ممتنع مدفوع لماذا؟ لان الانسان بشر الان الانسان يقول لزوجته [00:50:52](#)

الانسان يقول زوجتي والله امي امرأة جميلة ها؟ تقول اه يعني انا ماني جميلة. وينه انت ما خطرك ببالك اصلا المقارنة بينها وبين امك لكن فساد فهمها ظنت هذا اللازم [00:51:10](#)

الان لو يمكن تلتزم بهذا اللازم يمكن لا تلتزم فهذه مسألة مهمة جدا لكن في قاعدة انتبه لازم القول لازم القول لازم اذا التزم وليس بالازم اذا لم يلتزم اذا مشكوك كان مشكتا [00:51:28](#)

فانت تذكر لازم القول ولا تنسبه الى قائل انتبه لا تنسي وانما تقول يلزم من قول هذا القائل كذا وكذا. ولا تقل وهذا قولك لا هذا غلط سأضرب لكم مثال [00:51:45](#)

الاشاعرة الان مثلا يقولون عيادة بالله ان الله لا يتكلم بكلام يسمع وانه لا يأتي يوم القيمة للقضاء والفصل بين العباد لازموا قولهم من الذي يفصل بين العباد ومن الذي يتكلم يوم الميعاد [00:52:03](#)

لازموا قولهم ان يكون مخلوق وليس الرب هو الذي يأتي ويفصل وليس الرب هو الذي يتكلم. هذا اللازم لم يلتزموا لكنه لازم لقولهم فساد اللازم دليل على فساد الملزم. هم لم يلتزموا لكنه قولنا هذا يدل على فساد قولهم [00:52:23](#)

وان لم يلتزموا وهذه مسألة عظيمة مثلا انسان جاء وقال تأملوا معي اذا الى هذا الصحابي ها كتب كتابا يتودد به الى المشركين. مثلا كما سمعنا من بعض الكتاب ومن بعض الناس فيأتي انسان ويقول لها شوف يتهم الصحابة. لا يا اخي هذا لازم قوله وهو لم [00:52:49](#)

بل ربما لو قلت له ان هذا فيه اتهام الصحابي قال استغفر الله واتوب اليه فلا بد ان نفرق بين لازم القول وبينها وبينها القائل لابد ان نفرق [00:53:16](#)

وهذا سبب لظلال كثير من الناس اليوم مع الاسف الشديد والتبيع والتفسيق والتکفير من هذا الباب نعم احسن الله اليکم ثم قال رحمه الله تعالى القاعدة الخامسة اسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها وعلى - 00:53:30

فيجب الوقوف فيها على ما جاء به الكتاب والسنۃ فلا يزيد فيها ولا ينقص لأن العقل لا يمكنه ادراك ما يستحقه تعالى من الاسماء.

فوجد الوقوف في ذلك نص قوله تعالى ولا تتفقوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا - 00:53:49

اولئك كان عنهم مسؤولا. وقوله تعالى قل انما حرم ربی الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشرکوا ان

تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ولان - 00:54:09

وتعالى بما لم يسم به نفسه او انكار ما سمي به نفسه جنائية في حقه تعالى فوجب سلوك الادب في ذلك والاقتصار وعلى

ما جاء به النص. بعض مشايخنا كان يقول كلمة جميلة. يقول ان بني ادم - 00:54:35

ليس لهم ان يسموا الموجودات المخلوقات الله سماها لهم وعلم ادم الاسماء كلها فكيف يتجرأ احدهم فيسمى الله بما لم

يسمى به نفسه هذا والله العجب لا يمكن للانسان ان يقدر على ان يصل الى مرتبة يسمى الله من عند نفسه. لماذا؟ لأن الله لم نره - 00:54:56

ما دمنا لم نره فكيف نسميه نعم قد يقول قائل نسميه ببعض اثار مخلوقاته نقول تسميته ببعض اثار مخلوقاته انما يكون من باب

الخبر ومن باب اخبار بفعله لا من باب فباب الاسمية مختلف عن باب الوصفية - 00:55:22

فاسماء الله توقيفية. لا مجال للعقل فيها ابدا وليس الباب باب تخيلات كما يظن بعض الناس لا يجوز ابدا ان نسمى الله من عند

انفسنا انا اسئلکم سؤال تعرفون الملك الذي يأتي بالوحي للنبي صلی الله عليه وسلم ولا ما تعرفونه - 00:55:44

تعرفونه؟ شسمه جبريل جبرائيل ها جبريل القراءات المعروفة طيب لو جا واحد قال انا بسمي هذا الملك انا بسميه ها موسائل يصير

ليش ما يصير يا اخوان ملك ما يجوز نسميه من نفسها - 00:56:08

فكيف نسمى الله عز وجل من عند انفسنا فتسمية الناس لله من عند انفسهم بالباب او بواجب الوجود او بالعلة الفاعلة هذه تسميات

محذثة لا يجوز. البتة باب الخبر شيء وبباب الاسمية شيء كما سيأتي - 00:56:32

طيب باب الخبر اوسع كما سيأتي ان شاء الله. نعم احسن الله اليکم ثم قال رحمه الله تعالى القاعدة السادسة اسماء الله تعالى غير

محصورة بعدد معين لقوله صلی الله عليه - 00:56:52

وسلم في الحديث المشهور اسئلک بكل ما دام الشيخ ما ذكر فنحن نقول ان آآ باب الاخبار باب الاخبار واسع كل ما صح معناه كل ما

صح معناه يجوز الاخبار واضافته الى الله عز وجل - 00:57:06

فمثلا يقول القائل ان الله عز وجل هو واجب الوجود نقول هذا المعنى يجوز الخبر به عن الله نقول ان الله عز وجل هو الذي آآ شرع

فهو الشارع هذا من باب الخبر جائز - 00:57:29

شرع لكم من الدين فهو الشارع هذا من باب جائز لو قال القائل الله قاضي الحاجات طيب وين جا اسم قاضي الحاجات؟ تقول هذا

باب الخبر باب الخبر كل ما صح معناه يجوز الخبر به عن الله - 00:57:48

والخبر يؤخذ من افعال الله ومن صفات الله اما باب الاسم اسمه باب توقيفي فلا يجوز ان تأخذ من من الصفات اسمها

كما سيأتي في قواعد الصفات نعم - 00:58:09

ها شنو لا لا يدعى الله باسمائه وصفاته نعم القول بان الله علة فاعلة الحقيقة ان هذا فيه نظر لأن الفاعلة ليست مقصورة في الله عز

وجل فينبغي ان لا نترك هذه اللفظة. نعم - 00:58:26

سواء قلنا علة موجبة او علة الوجود كلها فيها نظر. نعم احسن الله اليکم قال رحمه الله القاعدة السادسة اسماء الله

تعالى غير محصورة بعدد معين لقوله صلی الله عليه وسلم في الحديث المشهور اسئلک بكل اسم - 00:58:53

ولك سمیت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغیب عندك. الحديث رواه احمد وابن حبان

والحاکم وهو صحيح وما استأثر الله تعالى به في علم الغیب لا يمكن لاحد حصره ولا الاحاطة به. فاما قوله صلی الله عليه وسلم ان

واحدة من احصاها دخل الجنة فلا يدل على حسن الاسماء بهذا العدد ولو كان المراد الحصر ل كانت العبارة ان اسماء الله الناس من الله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة او نحو ذلك - 00:59:29

اذا فمعنى الحديث ان هذا العدد من شأنه ان من احصا دخل الجنة. وعلى هذا فيكون قوله من احصاها دخل الجنة جملة مكملة لما قبلها وليس مستقلة ونظير هذا ان تقول عندي مئة درهم اعدتها للصدقة فانه لا يمنع ان يكون عندك دراهم اخرى لم تعدها للصدقة. ولم يصحها للنبي - 00:59:46

صلى الله عليه وسلم تعبيين هذه الاسماء؟ لا لا يصح ان نقول ان اسماء الله محصورة ابدا اولا لان الله جل وعلا جماله وجلاله وبهائه لا منتهى له فلهذا لا يجوز ان نحصر اسماء الله في التسعة وتسعين - 01:00:10

ثانيا ان الله عز وجل اخبر ان له الاسماء الحسنة ولم يقيده بعد ثالثا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان هناك اسماء الله تبارك وتعالى هي في علم الغيب او استأثرت به في علم الغيب - 01:00:28

عندك عندك او علمت احدا من خلقك من الانبياء السابقين ولم نعلم به نحن او انزلته في كتابك من الكتب السابقة ولم نعلم به نحن او سميته به نفسك ولم تعلم به احدا من خلقك - 01:00:50

ولذلك جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيفتح الله علي من المحامد في حديث الشفاعة لما يأتي يسجد عند الرب تبارك وتعالى يقول فيفتح الله علي من المحامد ما لا احسنه الان - 01:01:10

هذا نص الحديث فلذلك لا يجوز ان تعتقد ان اسماء الله محصورة انما الحصر لاجل الثواب من اعدت وحفظت واحصى ومعنى الاحصاء كما قال العلماء رحهم الله تعالى معنى الاحصاء هو عدها - 01:01:27

وحفظها عدها وحفظها ودعا الله بها والعمل بمقتضى ذكرها الحافظ ابن حجر رحمة الله. مرة ثانية ما معنى احصاء؟ عدها واحد اثنين تعد اثنين ثلاثة اربعة تعدها كلها وحفظها ودعا الله بها - 01:01:50

كل ما جاءت المناسبة تدعو الله بها واخيرا العمل وفقها. نعم قال ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم تعبيين هذه الاسماء. والحديث المروي عنه في تعبيينها ضعيف. قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى من - 01:02:16

مجموع ابن قاسم تعبيينها ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم باتفاق اهل المعرفة بحديثه. وقال قبل ذلك ان الوليد ذكرها عن بعض شيوخه كما جاء مفسرا في بعض طرق حديثه انتهى. نعم الوليد ابن مسلم الدمشقي الذي عد هذه الاسماء هو بنفسه صرخ - 01:02:36

انها من جمع مشايخه لكنه في بعض الروايات ها جعلها من باب المرفوع او ادرجها. نعم وقال ابن حجر رحمة الله في فتح نباري ليست العلة عند الشيختين البخاري ومسلم تفرد الوليد فقط. تفرد الوليد فقط. تفرد الوليد فقط - 01:02:56

اقبل الاختلاف فيه والاضطراب وتديليسه واحتمال الادراج ولما لم يصح تعبيينه عن النبي صلى الله عليه وسلم اختلف السلف فيه. وروي عنهم في ذلك انواع. وقد جمعت تسعة وتسعين اسماء ما ظهر - 01:03:16

من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد جمعت تسعة وتسعين اسماء ان شاء الله عز وجل. في المحاضرة القادمة اتذكري اجيب لكم الورقة ان شاء الله مرتبة على حروف الهجاء - 01:03:31

نعم قال رحمة الله تعالى فمن كتاب الله الواحد الاعلى الاكرم لله الاول والآخر والظاهر والباطن البارى البر والقصير التواب الجبار حفظ حسيب الحفي الحق المبين الحكيم الحليم الحميد الحي القيوم الخبير الخالق الخلاق الرؤوف الرحمن الرحيم الرزاق - 01:03:45

الرقيب السلام السميع الشاكر الشكور. الشهيد الصمد العالم العزيز العظيم العفو العليم. العليم الغفار كون غني فتاح قادر قاهر القدوس القديم القريب القوي القهار الكبير الكريم اللطيف المؤمن المتعالي المتكبر المتبين المجيب المجيد المحيط - 01:04:06

الى المقتدر المقيت الملك الملوك المولى المهيمن النصير الواحد الوارث الواسع ودود وتين ولي الوهاب. قالوا عد الشيخ ابن عثيمين

العالم من اسماء الله عز وجل واكثر العلماء ان العالم وصف عالم الغيب جاء مضافا - 01:04:26

وانما الاسم العليم نعم قال ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجميل جواد الحكم الحي الرب الرفيق السبوج السيد الشافي الطيب القابض الباسط المقدم والمؤخر المحسن المعطي منان المحسن فيه خلاف - 01:04:43

الشيخ حماد رحمه الله شيخ مشايخنا كان ينكر هذا الاسم وشيخنا عبد المحسن وغيره من اهل العلم من المتقدمين يثبتون هذا الاسم كذلك المنان فيه حديث بعض اهل العلم يثبته بعضهم يضعفه كذلك الحنان - 01:05:03

نعم قال هذا ما اخترناه بالتتابع واحد وثمانون اسماء في كتاب الله تعالى وثمانية عشر اسماء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان عندنا تردد وفي ادخال الحفي انه انما ورد مقيدا في قوله تعالى عن ابراهيم انه كان بي حفيها. وما اخترناه - 01:05:21
كون هو حس فهما حسب علمنا وفهمنا وفوق كل ذي علم عليم. حتى يصل ذلك الى عالم الى عالم الغيب والشهادة ومن هو كل شيء عليم. صحيح ان الحفي عده جمع من اهل العلم في اسماء الله لكنه ورد انه كان بي حفيها - 01:05:42

ورد على وصف يعني ليس على وصف الخبرية نعم قال رحمه الله تعالى القاعدة السابعة الالحاد في اسماء الله تعالى هو الميل بما عما يجب فيها وهو انواع الاول ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من الصفات والاحكام كما فعل اهل التعقيل من الجهمية وغيرهم وانما - 01:06:02

ما كان ذلك الحادا لوجوب الایمان بها وبما دلت عليه من الاحكام والصفات الائقة بالله. فانكار شيء من ذلك ميل بها عما لا يجب فيها
قال الثاني ان يجعلها دالة على صفات تشابه صفات المخلوقين. كما فعل اهل التشبيه وذلك لأن التشبيه معنى باقي - 01:06:28
لا يمكن ان تدل عليه النصوص بل هي دالة على بطلانه فجعلها فجعل. فجعلها دالة عليه ميل بها عما يجب فيها تعطيلها ميل والحاد وتشبيهها ميل والحاد وتكيفها ميل والحاد - 01:06:50

نعم قال الثالث من يسمى الله تعالى بما لم يسمى به نفسه كتسمية النصارى له الابى وتسمية الفلاسفة اياهم علة الفاعلة ذلك لأن اسماء الله تعالى توقيفية فتسمية الله تعالى بما لم يسمى به نفسه ميل بها عما يجب فيها. كما ان هذه الاسماء التي - 01:07:11
سموه بها نفسها نفسها باطلة. احسن الله اليكم. ينزع الله تعالى عنها. هذا جاء جواب سؤالك العلة الفاعلة قال هذه الاسماء التي سموه بها نفسها باطلة. هي في نفسها باطلة. فكيف نسمى الله بها - 01:07:31

نعم. قال الرابع ان يشتق من اسمائه اسماء للاصنام. كما فعل المشركون في اشتقاد العزى من العزيز واشتباكيات من الله على اهل القولين وسموا بها اصنامهم وذلك لأن اسماء الله تعالى مختصة به لقوله تعالى - 01:07:50
باء حسنى تدعوه بها وقوله الله لا الله الا هو له اسماء وقوله بهذه الآيات له له لام للاختصاص اي لا يجوز ان تسمى المحدثات بهذه الاسماء. لماذا؟ لأن اللام لام تخصيص - 01:08:10

ولا مستحقاق فغير الله لا يستحق ان يسمى بهذه الاسماء ولا ان آآ يعني يختص بهذه الاسماء. نعم قال فكما اختص بالعبادة وبالاولوية الحق وبانه يسبح له ما في السماوات والارض - 01:08:42

فهو مختص بالاسماء الحسنة فتسمية غيره بها على الوجه الذي يختص بالله عز وجل بها عما يجم فيها والالحاد بجميع والالحاد بجميع انواعه محرم. لأن الله تعالى هدد الملحدين بقوله وذروا الذين يلحدون فيه - 01:09:03
اسمائه. سيجرون ما كانوا يعملون. ومنه ما يكون شركا او كفرا حسبما تقتضيه الشرعية. على كل حال بالنسبة اه يعني تسمية غير الله عز وجل بهذه الاسماء. هذا واقع مع الاسف - 01:09:22

اليوم بعض الناس يسمون الاوليات والاضرحة باسماء الله ويصفونها باوصاف الله وهذا نسأل الله السلامة والعافية الحاد في اسماء الله تبارك وتعالى وهنا انبه على قضية مهمة جدا وهي ان اسماء الله تبارك وتعالى اسماء الله تبارك وتعالى لا يجوز اطلاقها - 01:09:42
العيid يعني ما يجوز تقول عن العبد الرحيم المجيد ما يجوز ان تقول الا انتبه الا اذا كان الاسم ليس من الاسماء المختصة هذا شيء مثل الله الحي مثل الله القيوم - 01:10:06

الجبار القهار مثل هذه الاسماء ويطلق على العبد على وجه الخبرية فحينئذ يجوز قالت امرأة العزيز الان العزيز جاء لكنه على وجه

الخبرية والوصفية وليس على وجه الاسمية يجوز ان تقول فلان رحيم - 01:10:22

ويجوز ان تسميه رحيم. ولا يجوز ان تقول الرحيم واضح يعني في فرق بين الخبر وبين الاسمية فنحن نقول فلان رحيم انه كان رحيمها هذا جاء في الله عز وجل صفة وجاء اسم الله فلا يجوز اطلاقه على وجه الاسمية لغير الله - 01:10:46

مثل الحي اسم من اسماء الله فلان من العبيد يجوز ان تخبر عنه بأنه الحي. ولا يجوز ان تصف تسمه بالحي. ما يجوز لكن يجوز ان تسميه حي بدون ال يجوز - 01:11:10

واضح؟ في فرق؟ مثلا فلان كريم يجوز ان تسميه كريما. الكريم لا واضح ولكن يجوز ان تخبر عنه بأنه الكريم. يجوز نعم ولد اسمه السيء السيد يغير اسمه الى سيد - 01:11:26

نعم ايش الله ما يجوز باي حال ان يسمى به غير الله كيف تجوز؟ لا الاسماء المختصة مثل الله القيوم قلت ان هذه اسماء مختصة ما يجوز باي حال من الاحوال - 01:11:45

نعم سبقا للسابق لانها تفيد العهدية والاستغرافية بهذه على وجه الاظافرة جائز خبر الخبر يجوز ما في اشكال نعم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - 01:12:05